

تعدى الفعل ولزومه
علامة الفعل المتعدى ان فصلها غير مصدرية نحو عمل

ينقسم الفعل الى متعد ولزوم فالمتعدى هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف جر نحو ضربت زيداً واللازم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل الى مفعوله الا بحرف جر نحو مرت زيداً ولا مفعول له نحو قام زيد ويسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلاً متعدداً وواقعاً ومجازاً وما ليس كذلك يسمى لازماً واقعاً وغير متعد ويسمى متعدداً بحرف جر وعلامة الفعل المتعدى ان تفصل به ها وتعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو الباب اغلقتنه واخرتها هاء غير المصدر من هاء المصدر فها تفصل بالمتعدى واللازم فلا تدل على تعدى الفعل

والمصدر مثلاً المتصلة بالمتعدى الضرب ضربته زيداً اي ضربت الضرب زيداً ومثال المتصلة باللازم القيام قمه اي قمت القيام
فانصب به مفعوله ان لم ينصب عن فاعله نحو تدبريت الكتب
شان الفعل المتعدى ان ينصب مفعوله ان لم ينصب عن فاعله نحو تدبريت الكتب فان تاب عنه وجب رفعه كما تقدم نحو تدبريت الكتب وقد يرفع المفعول به وينصب لفاعل عند من اللبس كقولهم حرق الثوب السمار ولا يقاس ذلك بل يقتصر فيه على التماع والافعال المتعدية على ثلاثة اقسام احدها ما يتعلق الى مفعولين وهو قمتان احدها ما اصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كظن واخواتها والثاني ما ليس اضلها ذلك كاعطى وكما قسم الثاني ما يتعدى الى مفعول واحد كضرب ونحوه والله اعلم
ولازم غير المتعدى وحتم لزوم افعال التجايا كتحتم

كذا

كذا الفعل والمضارع قنعسا وما افقضى نظافة اودنسا
او عرضا او طابح المتعدى لواحد كنه قامتدا

اللازم هو ما ليس متعد وهو ما لا يتصل به ها ضمير غير المصدر ويحتم للزوم لكل فعل دل على بجمية وهي الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا كل فعل على وزن افعل نحو اشعر واطمان او على وزن افعل نحو اقعنسس واخر بجم او دل على نظافة كظهر الثوب ونظف او على وزن كدس كدس الثوب وروشح او دل على عرض نحو مرض زيد واهتم او كان مطاوعاً لعالم المتعدى الى مفعول واحد نحو مدوت الحديد قامتدا ودرجت زيداً فذا خرج واخرت ز بقوله لواحد مما

طابح المتعدى الى اثنين فانه يكون لازماً بل يكون متعدداً الى مفعول واحد نحو هبت زيد المسئلة ففهما وعلته الخوف فله
وعدلازماً بحرف جر وان حذف قاله نصب الخبر
فغلا وفي ان وان يظرد مع امن ليس كحجت ان يدوا

تقدم ان الفعل المتعدى يصل الى مفعوله بنفسه وذكره ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر نحو مرت زيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو مرت زيداً قال الشاعر
تمرون الدير اولم تعرجوا
كلامكم على اذ احرام اي تمرون بالديار ويذهب الجهور لانه لا ينقاس حذف حرف الجر مع غير ان وان بل يقتصر على التماع وذهب ابو الحسن عن سليمان البغدادي وهو لا يخفى الصغير الى انه يجوز الحذف مع غيرها قياساً بشرط تعدى الحرف ومكان الحذف نحو برئت القلم بالسكين فيجوز حذفه حذف الباء فيقول برئت القلم بالسكين فان لم يتعين الحرف لم يحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في اذ لا يدري حينئذ هل المتقدير رغبت عن زيد او في زيد